

د. جون أوسوالت، الملوك، الجلسة 19، الجزء 3 ملوك الثاني 5-6، الجزء 3

جون أوسوالت وتيدي ميلدبراندت © 2024

ننتقل الآن إلى الفصل السادس، الآيات من ثمانية إلى 23. ولقد قمت بعنوانه، العيون المفتوحة. لا يبدو أن أيًا من هؤلاء الأشخاص قادر على رؤية الكثير.

مرة أخرى، قصة رائعة. ملك سوريا مضطرب. في كل مرة يرسل مجموعة من المغيرين إلى إسرائيل، يبدو أن الجيش الإسرائيلي ينتظرهم.

ما الذي يحدث هنا؟ لذلك، فهو يجمع كل قاداته معًا. وأفترض أن نعمان كان واحداً منهم. على الرغم من أننا لا نعرف، فمن المحتمل أن هذه القصص ليست مرتبة ترتيبًا زمنيًا.

أعتقد أنهم أكثر ترتيبًا في التفكير. لكن على أية حال، جمع قاداته معًا، وقال، حسنًا، حسنًا، من منكم جاسوس؟ من الواضح أن أحدكم يخبر الإسرائيليين أين سأرسل مجموعتي القادمة. فيقولون لا لا لا لا.

أحد عبده نعمان؟ لا يا ربي. وأما أليشع النبي الذي في إسرائيل فيخبر ملك إسرائيل بالكلام الذي تتكلم به في مخدع سريرك. لقد حصلوا على نبي.

نبي يعرف ما تفكر فيه قبل أن تفكر فيه. الذي يرد عليه. حسنًا، اذهب إلى هناك واقبض عليه.

إذا كان يعرف ما تفكر فيه قبل أن تفكر فيه، فهو يعلم أنك تفكر في القبض عليه. لا. آي، آي، آي، آي، آي نستطيع أن نرى.

لا نستطيع أن نرى ما هو أمام أعيننا لأن كبريائنا يعمينا. فقالوا، حسنًا، إنه في دوثنان. واذكر أن وادي يزريعيل هو في شمال الأرض الجارية من منظورك، الممتدة من البحر الأبيض المتوسط جنوبًا شرقًا إلى باشان ووادي الأردن.

وتقع يزريعيل على الكتف الجنوبي لذلك الوادي، وجنوبه على طريق السامرة مدينة دوثنان. لذلك، يمكن للقوات السورية أن تصعد عبر وادي يزريعيل، إلى أعلى حافة الوادي، وإلى السهل حيث تقع دوثنان. إنها ليست غارة صعبة للغاية.

لذلك، في الآية 14، أرسل خيلهم ومركباتهم وجيشًا عظيمًا، فأتوا ليلاً وأحاطوا بالمدينة. سهل، لقد حصلنا عليه. ومن المثير للاهتمام أن خادم أليشع لم يذكر اسمه هنا.

هل هو جيحازي؟ نحن لا نعرف. هذا سؤال للجنة عندما نصل إلى هناك. ولكن ربما بسبب الجذام، ذهب جيحازي إلى الحجر الصحي، وهذا رجل آخر لا نعرفه.

خادم الله، عفوا، خادم رجل الله. الآن، لقد ذكرت هذا عدة مرات. سأستمر في ذكر ذلك طالما أننا نتحدث عن إليشع.

ونادرا ما يطلق على هؤلاء الناس إيليا وإليشع أنبياء. وسيطلق عليهم أشخاص آخرون أنبياء كما قال أحد قادة. بنهدد أن هناك نبيًا في إسرائيل. سوف يسميه الآخرون أنبياء ولكن الكتاب المقدس يدعوهم بانتظام رجل الله.

ما هي مهنته؟ ومهنته الانتماء إلى الله. ومهنته أن يكون ما يريد الله، حيثما يريد الله، ومتى يريد الله. فبكر خادم رجل الله صباحا وخرج واذا جيش من الخيل ومركبات محيطة بالمدينة

من المحتمل جداً أنهم كانوا في غرفة على سطح أحد المنازل حيث قامت امرأة شونم الثرية بتجهيز غرفة لهم ليس بالضرورة، لكني أتخيل ذلك. يخرج من الغرفة في الصباح، يفرك عينيه، وها هما

يا سيدي ماذا علينا أن نفعل؟ وقال لا تخافوا. آية كتابية عظيمة عظيمة. والذين معنا أكثر من الذين معهم

أوه، أتمنى أن أؤمن بذلك بقوة أكبر مما أفعل في كثير من الأحيان. ما مدى سهولة شعورنا بالخوف من القوى التي تصطف ضدنا. كثيرون في بلادنا أشعر بالقلق لأنني أعتقد أن الكثير منا تحكمهم مخاوفنا

يا إلهي، يا إلهي، الريدز يتفوقون علينا. اليسار ينتصر. أوه، ماذا سنفعل؟ علينا أن نحشد الغوغاء في مبنى الكابيتول.

هناك الكثير معنا أكثر مما يوجد معهم. ليس من الضروري أن تحكمنا مخاوفنا. ليس من الضروري أن نجعل مخاوفنا تحكمنا في حجرة الانتخابات

عيون عمياء، عيون عمياء. فصلى الإشع وقال يا رب افتح عينيه فيبصر. واكتشفوا أن جيوش الرب قد حاصرت الجيوش السورية

هل تعتقد أنك فزت؟ لا في الواقع لقد خسرت. يا أصدقائي، مرة أخرى عندما أكبر في السن، اعتدت أن أسمع الناس يقولون إنني أتطلع حقاً إلى الجنة. أعتقد أن نعم هيا أعطني استراحة

ولكن مع تقدي في السن، أفهم القليل من ذلك. أريد أن أرى، أريد أن أرى جيوش السماء. إنهم حولنا، في كل مكان حولي.

لا، أنا لست معها. منذ سنوات مضت، كتب رجل يدعى فرانك بيريتي رواية نالت استحسانا كبيرا. فكرة أن العالم غير المرئي هو الذي يحدد حقاً ما يحدث هنا. لا أعتقد ذلك

لا أعتقد أن الكتاب المقدس يعلم ذلك. لكنهم هناك. وهم هناك بأمر الله

وهم هناك من أجلنا. آه، أن تكون لك عيون الإيمان لتراهم، وتعيش في تلك الثقة. إن شاء الله لن تفاجأ

وهكذا، اضربوا هذا الشعب، يقول أليشع بالعمى. وهكذا أصيب الجيش السوري بأكمله بالعمى. كما كان عبد الله أعمى

فقال لهم الإشع ليس هذا هو الطريق وليس هذه هي المدينة. لقد تم تضليلكم يا رفاق. اتبعني وسأقودك إلى الرجل الذي تبحث عنه

وقادهم إلى السامرة نحو عشرة أميال. ولما دخلوا السامرة قال الإشع يا رب افتح عيون هؤلاء فيبصروا. ففتح الرب أعينهم فأبصروا، فإذا بهم في وسط السامرة

افتح يا رب أعيننا لترى أين انتهى بنا الأمر في عمانا .ليس فقط لرؤية قوته الإلهية ولكن لرؤية الواقع اليأس لظروفنا .نعتقد أنهم سيئون

إنهم أسوأ بكثير مما نعتقد .ساعدنا لنرى مدى احتياجنا ومدى كرمك .كم مرة نحصل على عكس ذلك؟

.حسنًا، أنا بخير .انا ذاهب لتحقيق ذلك .لا أنت لست

.لا أنت لست .ليس في قوتك أنت لست كذلك .ساعدنا لنرى وضعنا الحقيقي

.نحن عراة وعاجزون ويائسون .لكنه معنا .انه قادر

وهذه هي الصورة التي ترونها هنا .فيقول ملك إسرائيل :أوه، حسنًا، هل تريد مني أن أقتلهم جميعًا؟ ويقول .إليشع لا .لا، إنهم أسراك

.لن تقتلهم في الحرب هذا هو الله .هذا هو الله

لماذا يفتح أعيننا كما فعل في إشعياء الإصحاح السادس؟ لماذا يفتح أعيننا؟ أوه، دعونا نرى كم نحن لا قيمة لها .ما الديدان نحن .كم نحن فاسدون

لا ، فهو يتيح لنا أن نرى من نحن حقًا حتى نتمكن من رؤية من هو حقًا بالنسبة لنا .ليس أمامهم خبز وماء ليأكلوا ويشربوا ويذهبوا إلى سيدهم .فأعد لهم وليمة عظيمة

.يا إلهي .والله انا عدوك .أنا أعرف هذا الطفل

.اجلس .مرة أخرى، هذا هو المزمور الثالث والعشرون .فلما أكلوا وسكروا أطلقهم فانطلقوا إلى سيدهم

.ولم يعد السوريون يأتون لغزو أرض إسرائيل .هذا الشيء الإغارة لن ينجح .لقد اكتشفنا ذلك

نعم سيدي .افتح أعيننا .الآن، قبل أن أطلق سراحكم، ربما يتذكر بعضكم الأذكيااء حقًا أن أخاب أدين لأنه ،أطلق سراح بنهدد، ملك آرام

فقال الله لا، كان ينبغي أن تقتله .لقد أحضرته إلى يدك حتى تتمكن من قتله .الآن، انتظر لحظة، ما الفرق هنا؟

أعتقد أن الفرق هو أنها كانت معركة كان بنهدد، للمرة الثانية، يحاول تدمير شعب الله .لقد ألقى بنفسه في دور عدو الله .هذا ليس نفس النوع من الوضع

.هؤلاء الناس عاجزون .لقد قادهم الله إلى هنا .وبالتالي، فهم ليسوا أسرى الله

إنهم المستفيدون من الله، إذا صح التعبير .لذا، فهو وضع مختلف .من هو العدو الذي جعله الله في أيدينا لنستغني عنه ونتخلص منه؟

.ومن هم الذين جعلهم الله في وسعنا؟ فهو يريد أن يستخدمنا لمباركتهم .عيون مفتوحة .تميز

.حكمة .ماذا يريد الله أن يفعل هنا؟ ليس ما أريد أن أفعله

ليس ما أعتقد أنه الأفضل. ولكن ماذا تريد أن تفعل يا الله؟ عيون مفتوحة
هل يمكننا الحصول عليها؟ يرحمك الله